

شرح الإبانة الصغرى (1) الشرح الأول - الشيخ سعد بن شايم

الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

بسم الله. والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين برحمته يا ارحم

الراحمين. يقول الشيخ ابي عبدالله العمري محمد ابن بطة العكبري في كتابه الشرح والابانة على اصول اهل السنة والديانة -

00:00:00

على اصول السنة والديانة. قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم افترقت بنو اسرائيل على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق امتي على

ثلاث وسبعين فرقة. فرقة ناجية واثنتين وسبعين في النار. وقال صلى الله - 00:00:20

الله عليه وسلم. عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي. عضوا عليها بالنواجذ. وقال صلى الله عليه وسلم لقد جنتكم بها

بيضاء نقية. فلا تختلفوا بعدي. وقال صلى الله عليه وسلم تركتكم على الواضحة فلا تذهبوا - 00:00:40

الولا شمالا. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله ليدخل العبد الجنة بالسنة يتمسك بها. وقال صلى الله عليه وسلم والله لو ان موسى

وعيسى حياني لما حل لهما الا ان يتبعان. نعم يكفي. يقول - 00:01:00

رحمه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم افترقت بنو اسرائيل على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة

فرقة ناجية هكذا رفعها واثنتين وسبعين في النار. آ - 00:01:20

جرها والظاهر انها لا هو لانها بدل على الظاهر انها فرقة في الناجية اثنين وسبعين في النار على انها بدل من قول ثلاث وسبعين. ثم

قال على ثلاث وسبعين. لكن - 00:01:40

على كل هو رواه بالمعنى وهذا تعبيره هو وليس من لفظ النبي عليه الصلاة والسلام لان مصنف رحمه الله اراد ايرادها ارادة لهذه

الاحاديث واضح انه بالمعنى وهذا الحديث حديث افتراق الامة جاء من عدة روايات - 00:02:00

عن الصحابة عن معاوية وعن عبد الله بن عمرو عن ابي هريرة وعن جماعات وجاء بالفاظ منها قوله صلى الله وسلم حديث عبد الله

بن عمرو قال افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة -

00:02:20

كلها في النار الا واحدة وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على

مثل ما انا عليه واصحابي. وفي رواية من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابه. وفي حديث معاوية انه قال - 00:02:40

افتترقت على احدى وسبعين ملة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين ملة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال

آ الجماعة وفي حديث ابن عبد الله ابن مسعود قال عليك بالسواد الاعظم فالسواد الاعظم - 00:03:00

والجماعة وصفهم كما في هذا الحديث قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. والحديث الذي يبين مجموع هذه الاحاديث

يبين ان الجماعة هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:20

والقرآن يبين هذا الشيء. القرآن يبين هذا الشيء. قوله تبارك وتعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل

المؤمنين. نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيره. فقال سبيل المؤمنين وسبيل المؤمنون المؤمنين - 00:03:40

والمؤمنون الذين كانوا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وكان لهم السبيل المعتمد والذي يجعل مع الهدى ومع سنة الرسول هنا لان

ذكر قال ومن يشاق الرسول هذا واحد ويتبع من بعد ما تبين له الهدى هداية القرآن. ويتبع غير سبيل المؤمنين الثالث سبيل المؤمنين
00:04:00 -

وهذا السبيل هو الذي قال الله عز وجل عنه وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله وصاكم به
لعلكم وهو الذي وصف الله اهله لان هذا الصراط وصفه الله بصفات ووصف اهله بصفات ووصف - 00:04:20
مشاقين له بصفات والتاركين له بصفات ثم يكون له لاجل تجلية من هذا؟ ومن اهله فوصفهم بالمنعم عليهم. فقال اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. ووصف المضادين له قال غير المغضوب عليهم - 00:04:40
فلا الضالين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضالون. فسرهما. هنا المنعم عليهم. ووصف المنعم عليهم
بقوله ومن ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من الصديقين من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا. ذلك الفضل من الله - 00:05:00

انبياء صديقون شهداء صالحون. فالانبياء هم الذين زكاهم الله وعصاهم وايدهم وجعلوا ائمة اجعلوا ائمة الناس. صديقون الذين
صدقوا الانبياء وصدقوا اقوالهم بافعالهم. وصدقوا مع الله. ومنهم ابو بكر الصديق - 00:05:20
واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم صديقون. لكن اولى الناس وصفا بالصدقية ابو بكر رضي الله عنه. فاجمع عليها اهل الاسلام ولا
يغرنك الرفضه فانهم ليسوا من اهل الاسلام نحن نتكلم عن اهل الاسلام وعائشة الصديقة بنت الصديق - 00:05:40
واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين شابهوا ابا بكر بالسابقة السابقون السابقون اولئك المقربون ووصفهم الله بوصف قال ثلة
من الاولين وقليل من الآخرين. جماعة كبيرة من الاولين وهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وهم الذين امر الله باتباعهم. قال -
00:06:00

سابقونا الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. الرضا لا يكون الا لهؤلاء. السابقون من
المهاجرين والانصار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ليس فقط هو ابو ابا بكر او عمر لا السابقون - 00:06:20
من المهاجرين ومن الانصار. الاتباع هل هو كل احد؟ قال والذين اتبعوهم باحسان والذين اسم موصول يفيد العموم فيشمل كل من
اتبعهم باحسان كانه قال وكل من اتقى تبعهم باحسان. من الاولين والآخرين. من الاولين اقصد من بعد من بعد السابقين المهاجرين.
لان السابقين - 00:06:40

هم من كانوا من قبل الفتح. من قام السابقون والصحة كلهم. فالسابقون من كان من قبل الفتوى. واسبقهم من كان اسبق فمن سبق
في يوم افضل ممن بعده في يوم. سابقة وقد يرتقي بما عنده من - 00:07:10
آآ من ولو تأخر في الاسلام قد يرتقي بما قدم وما في قلبه وما عنده من من الايمان وما عنده من النصرة وللمجاهدة حتى يسبق
من سبقه كعمر رضي الله عنه اسلم بعد سنين من من البعثة النبوية لكنه سبق حتى صار - 00:07:30

ثانيا بعد ابي بكر. سبق على عثمان وعلى علي مع ان علي قيل هو اول من اسلم. وقيل ابو بكر اول من اسلم. ومع ذلك عمر تأخر
لكنه سبق بما قدم وبما في قلبه. اذ صارت له الفضائل التي لا تخفى عليكم لا نريد ان نتحول الى - 00:07:50
فضائل الصحابة لكن اردنا ان نبين من هم هؤلاء؟ والله عز وجل امرنا باتباعهم ولا يرضى الا عن اتباعهم. لذلك هنا قال والذين اتبعوهم
باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. خالدين فيها ذلك الفوز العظيم. فوز عظيم - 00:08:10
في المشاقين قال ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى. نصره جهنم ساعة مصير
ليس له جنة وليس فوز نوله ما تولى من البدعة والظلاله ولذلك زينت للرافضة ما كانوا عليه زين للمعتزلة ما كانوا عليه زين لي -

00:08:40

خوارج ما كانوا عليه. فشاقوا النبي صلى الله عليه وسلم وفارقوا الصحابة. فكان لهم مكان. انظر الى حال الصحابة لما حصل عندهم
الخلافاختلفوااختلفوا عن عن عن اجتهد في قضية الصفيين وفي الجمل وفي اختلفوا عن الاجتهاد. ولما مرقت الخوارج عنهم -

00:09:00

اعطى النبي صلى الله عليه وسلم هذه الفرقة وصفا غير الوصف الذي اعطاه الصحابة الصحابة قال آ قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون يكون على تمرق مارقة على حين - 00:09:20

فرقة من المسلمين. على حين فرقة من المسلمين. تقتلهم اولى الطائفتين بالحق. انظر الى هذه المارقة. المارقة الخوارج وحين مرقوا كانت هناك فرقة بين اهل الشام وعلي رضي الله عنه امير المؤمنين والخليفة المايح المنعقدة له البيعة خالفه اهل الشام - 00:09:40 قال مارق وصفهم بالمروق. وقال في القاتلة لهم القاضية على هذه المارقة اولى الطائفتين بالحق. ووصفها بانها اهل الحق واولى بالحق. والآخرى لم يقل ماله الطائفة الاخرى لكنه وصفها بشيء آخر لا يخرجها عن الاسلام ولا يوصفها بالمروق قال اتقتل عمار تقتله الفنة - 00:10:00

الباغية التي ليست على مع الحق تركت الحق الذي مع امير المؤمنين. فهنا انظر اليه الوصف لماذا لماذا سماهم مارقة؟ مع انهم قال في الحديث الاخر قال يمرقون من الاسلام. مروق السهم من الرمية. ما وصف الذين اه اهل - 00:10:30 البغي ما وصفهم بوصف المارقة. وهنا اهل البغي يختلفون. قد يكون البغي اقصد عموم الاسلام. ليس بخصوص قضية الصحابة قد يكون البغي لهوى. وقد يكون لطلبة طلب حق مطالبة حق. المهم يعتبرون اهل بغي لانهم - 00:10:50 لم يطيعوا الامام. والامام بوبع له وانعقدت له البيعة. يجب الطاعة له. لم ينظر النبي صلى الله عليه وسلم الى وهو بوحى الله له لم ينظر الى ان هؤلاء صحابة فيهم عبد الله بن عمرو بن العاص من الصالحين وفيهم عمرو بن العاص وصفه النبي صلى الله عليه وسلم انه مؤمن - 00:11:10

قال امن الناس اسلم الناس وامن عمرو ابن العاص وقال عمرو وهشام ابن العاص مؤمنان ووصفه بالصفات مؤمن لا ينظر اليه قيل انه كما قال بعض الناس انه اتهم بالنفاق من ظلال الكتاب لا مؤمن كونه اخطأ المؤمن يخطئ ما يخطئ المؤمن يخطئ - 00:11:30 واذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران واذا اجتهد فاخطف له اجر واحد والعجيب من راوي هذا الحديث عمرو بن العاص وهو في صحيح البخاري سبحان الله وتلقاه الامة بالقبول ما يخالف لاحد لا يقول شخص والله انه راوي شيء لا لان ليست - 00:11:50 هذي قضية لاني ارى مات وهو يرن على الحق لا يرى انه كان مخطئا وكذا. كذلك معاوية كذلك من معهم هؤلاء هذا الخطأ الذي بدر منهم خطأ عن اجتهد. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم بحسب اصحاب القتل. وجاء في حديث اخر صحيح - 00:12:10 انه قال انه ان القتل مطهرة تطهير لهذه الامة. تطهرهم من الذنوب. وبحسب اصحابه انهم يعني سيخرجون من الدنيا طاهرين بما يحصل لهم من القتل. وهو وهو اكبر من القتل. ولذلك ساضرب لكم - 00:12:30 مثال باخر وانا احيانا اكره لاجل تأخذ دروس لان كثير من الناس يقول كيف ليش اختلافوا الصحابة؟ وليس يحصل كذا؟ هذه رحمة الله رحمة بهم لان ترقوا الى درجة يطهروا ويدخلوا الجنة شهداء. والشئ الثاني بالامة ان ان تأخذ دروس. تأخذ دروس كيف يتعاملوا وعرفنا - 00:12:50

لست مصيب من المخطئ وان هذا الرجل على جلالته ومكانته وجهاده وسابقتة في الاسلام لما اخطأ وصف بانه ايش الباغية. فلما يأتيك رجل اخر من من المدعين كذا الصلاح وتقول له في هذا الزمن والله هذا باغي. قالوا فلان باغي - 00:13:10 فلان من الباغية ها نعم باقي باغي ما بلغ مرتبة عمرو ابن العاص ولا معاوية ولا جلة الصحابة الذين كانوا ومع ذلك وصف بهذا الوصف ليس بالنظر الى اشخاصهم اشخاصهم كما قال عمرو ابن العاص اهل الجنة تقتاتوا آ - 00:13:30 قال عمر بن عبد العزيز قال اهل الجنة ثقة قال اهل الجنة قاتلوا مكانتهم عند الله وهذه تطهير الشوكة تصيب المؤمن تطهر له فكيف بالسيف؟ فكيف بما يناله؟ فكيف وهو يريد ونحن لما رأينا من - 00:13:50

ان الله عز وجل زكاهم وطهرهم وبارك فيهم وجعلهم اصحاب نبية وجاهدوا في سبيل الله واقاموا هذا الدين وذهبوا في الغزوات وفتحوا الفتوح وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرسل عمرا في فتوح ويرسله في كذا في ذات السلاسل وفي غيرها من الوقائع التي قام بها - 00:14:10

هذه الشرف وهذه المنزلة التي مكنه الله لها تذهب بخطأ او خطأين او كذا لا انما يكفرها الله له انما يكفر ناخذ الدرس انه قد يكون

الرجل الصالح العالم كذا يخطئ ولا يحملنا - 00:14:30

حبنا له وكذا على ان نقول لا ما يخطئ. ما يمكن هذا. قضية حسابه وقضية كذا عند الله لكن نحن هل هو مصيب لا هنا خطأ. فانظر الى الصحابة لما اختلفوا كان اختلفا فهم في اطار الحق. هذا مجتهد - 00:14:50

سيد المخطئ وهذا مجتهد مصيب. ويعفو الله عن المخطئ ويثيب المصيب. ومع ذلك الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم عن عن طلحة بن عبيد الله انه شهيد يمشي على الارض. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر. قال منهم طلحة بن عبيد الله. قال شهيد يمشي الصحابة يرونه. بعضهم رأى وعن عثمان رضي الله عنه - 00:15:10

قال انه شهيد يمشي على الارض. فلما رآه احد الناس قال تعال اوريك رجل شهيد. فنظرك قال هذا. وعمار ابن ياسر اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه شهيد؟ وقتل في معركة بين المسلمين. وعثمان - 00:15:30

قتل بيد المسلمين من الخوارج المارقة. نقول المسلمين لانهم يدعون الاسلام. ولا نقدر نقول انهم كفار. لكن المهم ان هذا القتل هذه هذا الشهيد الذي يمشي على الارض طلحة بن عبيد الله قتل يوم الجمل ضد من؟ ضد علي بن ابي طالب - 00:15:50

شهيد لكنه كان جاء بل انه كان يقول اللهم خذ من دمي اليوم حتى ترضى لعثمان ثأرا لعثمان يقول كيف تركناه حتى قتل؟ كيف تركناه حتى قتل؟ فيقول اللهم خذ من دم اليوم حتى ترضى هذا الذي - 00:16:10

هذا الشيء جاء باغيا يريد قصد البغي ما قصد البغي. لكنه خطأ. لكنه خطأ. كم من من مريد حقل يدركه. المهم هذا الخلاف الذي في الاطار اطار داخل الصحابة لم يخرجهم عن ايش؟ وصف - 00:16:30

الصحة ووصف الايمان. وكما قال عز وجل وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فان بغت احدهما على الاخرى بغت مقاتل التي تبغي قاتلوها. قاتلوها ما قال اتركوها لانها مؤمنة تططب على ظهرها. قال فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله - 00:16:50

فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين انما المؤمنون اخوة لم تخرج مؤمنون واخوة ولذلك ماذا فعل علي بطلحة لما رآه قتيلا؟ بكى. وحمله ومسح التراب عن وجهه. ووضع - 00:17:10

او على فخذه وبكى وقال يعز علي ابا محمد ان اراك مجددا فوق اديم الارض وتحت السماء لكني ارجو ان اكون انا وانت كما قال الله. ونزعنا ما في صدورهم من غل. اخوانا على سرر متقابلين. لم يعاملوا - 00:17:30

حملة العدو هي معاملة طلب الحق. مهما كان من في سبيل الحق لا يبالون. لكن ماذا عمل مع هذا الرجل قال هذا خذوه اسحبوه الى النار لا. قال اسحبوه وافعلوا فيه. قال لا بكى وهو الذي يمسح عن وجهه التراب. لكن ماذا فعل مع - 00:17:50

خوارج ماذا فعل معهم؟ قال لو اخبرتكم ماذا حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في اجر من قاتلهم او قتلهم او قتلوه لخشيت ان تنكلوا عن العمل. قال له عبيدة السلمان يا امير المؤمنين سمعت هذا من رسول الله. قال اي والله سمعته من رسول الله. والله - 00:18:10

ان حدثتكم عن الحرب فان الحرب خدعة. وان حدثتكم عن رسول الله فان لا نخر من السماء. احب الي من اكذب على رسول الله. وقال ابو امامة فلما رأى رؤوس الخوارج معلقة قال كلاب النار كلاب النار قال له الرجل يا ابا امامة قال له ابو طالب او ابو غالب قال

يا ابا امامة ما هذا الكلام الذي تقول - 00:18:30

قال سمعته من رسول الله لو ما سمعته مرة ولا مرتين ولا ثلاث ولا سبعا. ما قلت ذلك. وجاء علي الى الى مقتلين يوم النهروان. فقال ابحثوا عن ذي الثدية. فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بامارة واني انا اقتلهم - 00:18:50

فبحثوا عنه فلم يجدوه. قال ابحثوا عنه والله ما كذبت وما كذبت. يعني ما كذبت عليكم وما كذبني رسول الله. جزم بحثوا عنه فلم يجدوه فقال ابحثوا ارفعوا هؤلاء كان قوم تجمع بعضهم على بعض قتلى فرفعوه فوجدوه تحتهم فخر سا - 00:19:10

ما جدا عليا رضي الله عنه وحمد الله انه قتلهم هو فرح بقتلهم. لانه فرح واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يقاتل الكفار على تنزيله وان عليا يقاتلهم على تأويله. فهموه - 00:19:30

وقال يمرقون من الاسلام ما ما القضية؟ انا اردت ان هذه المقدمة لاجل ان تعرفوا انه لما كان الصحابة في شيء عوملوا لانهم هم الطائفة. هم الطائفة المنصورة. هم الطائفة المنصورة. هم السابقون الاولون. هم اهل الجنة. لما جاء - [00:19:50](#)

هؤلاء ورأوا انهم كلهم فسقوا وكلهم كفروا شذوا عنهم. فشذوا الى النار. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اراد الجنة بحبوحه الجنة فليلزم فليلزم الجماعة فان يد الله على الجماعة. هذه هو الجماعة. ومن شذ شذ في النار. فالخوارج سموا مارقين - [00:20:10](#)

كأنهم مرقوا عن الجماعة من هم الجماعة؟ هم الصحابة. هم الصحابة مصيبة ومخطئهم هم الجماعة. ومن شذ عنهم ويظن انهم ظلال وانه يجادلهم ويجادلهم يوم النهروان. قال لهم رئيسهم عبد الله بن وهب الراسبي قال القوا الرماح - [00:20:30](#)

القوة الدروع والقوا الدرق وقاتلوا القوم انكم تريدون الجنة فألقوا وجاءوا حسرا ليس معهم الا السيوف والرماح فقال لهم علي رضي الله عنه اشجروهم بالربا. هكذا اجعلوا لهم الرما فتساقطوا. هؤلاء ماذا يريدون؟ يريدون الجنة - [00:20:50](#)

يريدون ويظنون انهم يقاتلون الكفار. لكنهم مرقوا من الدين. ما نفعلهم لانهم خالفوا الصحابة. مرط عن طريق الصحابة. هنا هنا المشكلة. كيف عرفنا انهم انه مخالفة الصحابة مروق من الدين؟ هذا الشيء. فهذه - [00:21:10](#)

في الاحداث لما صارت دروس دروس للامة ان ان عرفنا منهم هؤلاء الفئة الباغية والفئة صاحبة الحق المخطئة من الصحابة والمصيبة هم اهل الجماعة. والذي مرق منهم هم المارقة. فلا تأتي وتقول - [00:21:30](#)

الجماعة يخطئون الجماعة هم الجماعة. هم السواد الاعظم. هم من كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. سئل ابو العالية عن الجماعة والعاله الرياحي. قال هو من كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قبل ان يختلفوا. اراد يقول الجماعة التي هي - [00:21:50](#)

ولذلك الاجماع اجماع الصحابة. انظر الى قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الباب فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا. انظر الى هذا - [00:22:10](#)

قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. اهل الشأن اهل الامر واهل الشأن. فان تنازعتم اهل الشأن في العلم طاعة في العلم او كما قال ابن عباس لان هذه الآية تفسير اولي الامر فيها جاء عن ابن عباس فيها قولان وفي الحقيقة ليس قولان هما - [00:22:30](#)

هما تفسيران تنوعية تفاسير تنوعية يعني مرة قال لاولي الامر العلماء ومرة قال اولي الامر الامراء يقصد انهم اولي الشأن في علم العلماء واهل الشأن في ادارة الدولة الامراء. وجاء عن ابي هريرة كذلك. وجاء عن مجاهد كذلك. وجاء عن اصحابه - [00:22:50](#)

ابن عباس وهو عن الامام احمد كذلك وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وابن كثير انها هكذا وهكذا نحن لكن نحن الان نتكلم عن الصحابة الان نتكلم في طريق عليكم بسنتي. وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. الذين خالفوه في امته هم الصحابة. وخلفه منهم - [00:23:10](#)

الخلفاء الاربعة ثم معاوية لكن في الجملة هم الصحابة سنتهم اذا اتفقوا اذا اتفقوا على شيء فهو الذي في قوله تعالى واولي الامر منكم. فان تنازعتم اذا اختلفوا. فان تنازعتم في شيء انتبهوا الى هذا. اذا اختلفوا اذا - [00:23:30](#)

اتفقوا ليس لك ان تخرج عن عنهم. تقول هذا احد امر جديد امر كذا. انظر الى الصحابة. ماذا قالوا اتفقوا ليس لك الخروج عنهم لانه قال ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى ونصده جهنم وساءت مصيرا. هذا الذي - [00:23:50](#)

يتولاه ليس حق باطل. اختلفوا واعلم انهم لن يختلفوا الا عن اجتهاد. واعلم انه لن يختلفوا في العقيدة بان العقيدة مبينة لهم ولانهم ليسوا اصحابها. ولذلك ليس من الخوارج احد. من الصحابة. ليس من الخوارج احد من الصحابة. لان - [00:24:10](#)

الخوارج خالفوا الحق عيانا بيانا. وهم يظنون انهم يحسنون صنعا. كما قال سعد ابن ابي وقاص عنهم لما سئل عنهم قال يظنون انهم يحسنون صنعا. خرجوا الحق خالفوا الحق عيانا بيانا كيف؟ نعم عيانا بيانا يرون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في جهة وهم يخرجون في جهة هذي مخالفة عيانا بيانات سواء تأولوا من القرآن او - [00:24:30](#)

قالوا نحن معنا القرآن لا لا نقبل من علي لانه من طافت كذا ولا من معاوية ما يمكن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اختلفوا

ويقبلون الرواية بعضهم عن بعض - 00:24:50

لما قال لما قال علي قتل عمار قتله في صفه قتله طائفة الشام وجيء بعمار قتيل مع علي رضي الله عنه قتله فقال عمار سمعت قال علي رضي الله عنه اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بشر - 00:25:00

قاتل عمار بالنار وقال عمار تقتله الفئة الباغية. لما بلغ الخبر الى معاوية تناقل خبر سريعا الى اهل الشام قالوا علي يقول كذا ما قالوا يكذب عمرو بن العاص ومعاوية ما قالوا يكذب يعلمون ان - 00:25:20

انه لا يكذب ما يتهمون في دينه. اتهموا انهم اختلفوا على دم عثمان يريد المطالبة بالذين قتلوه قل سلمنا قتلة عثمان بايع لك. لماذا ما قالوا يكذب؟ الخوارج لما قال لهم علي الحديث قالوا يكذب. قال قالوا يكذب. قال لهم عبد الله بن عمرو قال - 00:25:40

او يكذب لماذا؟ لانهم يرون ان هؤلاء ضلال قالوا الخوارج لا تتولى الا ابا بكر وعمر. يكفرون عثمان ويكفرون عليا يكفرون عمر عاصفة من كورونا آ معاوية يكفرون كل من يؤيده هؤلاء. مثل ما فعلت الرافضة. لا لا يوالون الا عليا - 00:26:00

كلهم مرقوا الرافضة مرق من باب اولى مروقة لماذا خالفت الصحابة ان الله يقول ويتبع غير سبيل المؤمنين. والنبي يقول عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين بعدي. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من نبي - 00:26:20

بعثه الله قبله الا جعل له من امته حواريين وخلفاء يخلفونه حواريين يأخذون بسنته ويقتدون به ثم يخلفون بعد ذلك خلوف. فمن جاهدكم بلسانه بيده فهو منهم. ومجاهد بقلبه فهو من هكذا ترتيبه. ومن جاهدكم - 00:26:40

بلسانه فهو مؤمن. وليس وراء ذلك مثقال حبة من خردل من ايمان. من الذين الحواريون الذين مع الانبياء؟ هم اصحابهم من الذين مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ هم اصحابه. من الذين خلفوا من بعدهم؟ من لم يتبع سبيلهم. خالفوهم. يقولون ما لا يفعلون -

00:27:00

فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم بين انه لا صلاح ولا فلاح للامة الا باتباع الجماعة من هؤلاء الجماعة؟ جاء في هذا الحديث؟ هم مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. فلا تقل الجماعة الاكثرية لا. هم الصحابة - 00:27:20

من بعض الصحابة من هم؟ التابعون لهم باحسان لان الله قال والذين اتبعوهم باحسان. لا تأتي المعتزلة او الرافضة او كذا او من شذ عنهم خلف الصحابة لونها جديد غير غير الرافضة قديانية بهائية اي شيء حتى ولو ادعى السنة خالف الصحابة - 00:27:40

شذ عن الصحابة فليس من التابعين باحسان. نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيره. خذها قاعدة معك. الله اعطاك اياها ليس من فتياي هذا متفق عليه العلماء نصوا على هذا الشيء سواء في العقائد او في الاعمال. ولذلك ظلت - 00:28:00

لماذا ظلت المعتزلة؟ خالفوا الصحابة ما ظلت الخوارج؟ خالفوا الصحابة. الرافضة خالفوا القدرية خالفوا الصحابة. المتكلمين بانواعه لما الصحابة شلوا وجاؤوا بطامات. فهنا هم الجماعة قيل لابي لابن المبارك من الجماعة؟ قال اصحاب رسول الله قالوا هو بعد؟ قال

ابو بكر وعمر قالوا فبعد - 00:28:20

غير ابي بكر. ذهب ابو بكر وعمر. قال فلان وفلان من التابعين. قالوا ذهب فلان. قال فلان فلان من ائمة السنة. قالوا نريد من الاحياء. قال ابو حمزة السكري جماعة - 00:28:50

ابو حمزة السكري كان احد العلماء من الحديث والسنة في زمن ابن مبارك. قال جماعة. يعني حي تريدون حيا من الجماعة؟ قال هو حمزة. واحد سمى لهم رجلا واحدا. ولذلك بعده قالوا كانوا يقولون احمد جماع. الامام احمد جماعة. لان - 00:29:00

انه وقف في وجه اهل البدع. واتفقت اهل السنة على امامته. وكان علي بن مدين يقول ابو بكر بكر الصديق يوم الردة واحمد بن حنبل يوم المحنة. محنة الخلق القول بخلق قرآن. محنة الخلق بقول القرآن - 00:29:20

اذا اتسع لنا وقت في غير هذه الجلسة سنحدثكم بها ان شاء الله. شيء عجيب في التاريخ. وهائل صبر الامام احمد واهل السنة لكن لعل يكون وقت اوسع من هذا. اتفقوا على اهله يقول قتيبة بن سعيد الامام احمد محنة - 00:29:40

لا يحب احمد الا صاحب سنة ولا يبغضه الا صاحب بدعة. يعني ماذا يريدون من احمد؟ لم ينافسهم على دنيا ولم ينافسهم على شيء ما عنده الا السنة في الحديث فالذي يبغضه ما الذي يريد؟ والذي يحبه ما الذي يريد. فهو محنة. الان بهالزمنا هذا اصبحوا يحطون -

اي شخص بيحطونه محنة يكون له بين الناس وخصومات مع الناس قالوا الشيخ فلان محنة. ما هو بصحيح. ما يصلح. الامام الذي ليس له مع الناس اشياء الا انه على ضد اهل البدع. نعم. وامامة له. مواقف. المهم ايها الاخوة ان انتهى الوقت - [00:30:20](#)

ان هذا الحديث فيه كلام حش عليه المخرج الكتاب جزاه الله خير يقول قال الاجري في الشريعة رحمه الله ثم انه سئل من الناجي؟ فقال في حديث يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما انا عليه واصحابي. وفي حديث قال السواد الاعظم. وفي حديث قال واحد في

الجنة وهي الجماعة. قلت ومعانيه - [00:30:40](#)

واحدة ان شاء الله تعالى. وقال البغوي في شرح السنة قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن افتراق هذه الامة وظهور اهل الاهواء والبدع فيها. وحكم بالنجاة لمن اتبع سنته وسنة اصحابه رضي الله عنهم. فعلى المرء المسلم اذا رأى رجلاً يتعاطى شيئاً من الاهواء

معتقدا او يتهاون بشيء من السنن - [00:31:10](#)

ان يهجره. يعني يتعاطى شيء من الاهواء والبدع معتقدا لها. او يتهاون بشيء من السنن ان يهجره يعني السنن العقائد ايش السنن النوافل؟ ويتبرأ منه ويتركه حيا وميتا فلا يسلم عليه اذا لقيه ولا يجيبه اذا ابتدأ الى ان - [00:31:30](#)

الى ان يترك بدعته ويراجع الحق. والنهي عن هجران فوق الثلاث فيما يقع بين الرجلين من التقصير في حقوق الصحبة والعشرة دون ما كان ذلك في حق فاذا فان هجره فان هجرة اهل الاهواء والبدع دائمة الى ان يتوبوا الى ان يتوبوا. نعم ماذا تكلمنا عليه فيما مضى

- [00:31:50](#)

ثم حديث عليكم بسنتي بعد ذكر المصنف وسنة الخلفاء الراشدين هذا يجب كلها الدرس المقبل بعون الله وتوفيقه والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا احد عنده سؤال؟ الوقت تم هل يعد في فرق الضالة التجاريون - [00:32:10](#)

لا شك تيجانيون؟ نعم. نعم. من البدع الضالة لانها لم تكن على طريقة الصحابة. ما كانت على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة وخذها معك قاعدة من لم يكن على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم او ما عليه الصحابة فانه مخالف لقول النبي صلى الله

عليه وسلم - [00:32:30](#)

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وقوله كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. فهي كل بدعة محدثة ضلالة وكل ضلالة في النار. لذلك الانسان يحذر من هذه البدع ولا ولا يغره زين في فيها او جمال في احوالها - [00:32:50](#)

او كذا او يقول انا جربناها فهي نافع. ليس الدين بالتجارب. الدين سنة واتباع. الدين سنة واتباع. شف قل هذه ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. نعم. من شرط من شروط الفرق الناجية ان ان تطبق القرآن والسنة بحذافيرها - [00:33:10](#)

وهل هذا يعني يتعارض ام لا يتعارض معها؟ فاتقوا الله ما استطعتم. السنة ما فيها ما فيها مشقة تطبيق السنة ما فيه مشاكل هو السنة ان تفعل ما ما شرع سهلة يسرا ما جعل عليكم في الدين من حرج ملة - [00:33:30](#)

ابيكم ابراهيم. هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا. الله سماكم المسلمين من قبل كل الامور. الان اصبحوا يسمون انفسهم جامية كذا سمون يلقبون بعضهم اخوان من هذا ما سماهم الله ذلك. اللهم سماهم بهذه الاسماء. هذه القاب وانباذ من سمى نفسه -

[00:33:50](#)

نفسه باسم شذ به عن الجماعة فهنيئا لهم ما فعل. نوله ما تولى ونصفيه جهنم لكننا نتهم فلان كذا فلان كذا. هذه انباذ لا تنابزوا بالالقاب لكن نعود الى آآ سؤاله وهو ايش؟ قال بحذافيرها. نعم بحذافيرها - [00:34:10](#)

تمسك بالكتاب والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لنضيع اجر المصلحين. لابد من التمسك بالكتاب لابد من عليكم بسنتي يعني كلها لكن هناك سنن وهناك اشياء يعني من السنة هناك ما هو واجب وهناك ما هو سنة. وقوله من رغب عن سنتي فليس مني -

[00:34:30](#)

هذا في من رغب عنها اعراضا من رغب عنها ومع انه كان في اشياء ليست من العقائد اشياء من السلوك والعمل الذي قال انا لا اكل اللحم. قال لا لا انا. اصلي ولا انا. يعني الليل تهجد. قال اصوم ولا افطر. قال لا اتزوج النساء. قال لا انا على الفراش - [00:34:50](#)

فلما حدث بين النبي صلى الله عليه وسلم واذا بها رهبانية. والرهبانية هذه ليست من سنته صلى الله عليه وسلم. قال ما بعثت بالرهبانية لما اراد ان يتبتل آا عثمان ابن ابن آا مظعون وقال ما بعثت بالرهبانية نهى عن التبتل وقال سعد - [00:35:10](#) لو اذن لعثمان لاختصينا. كلنا جبيننا الخصيتين من اجل ايش؟ لا يشتهي النساء. فقال ما بعثت بالرهبانيين. فماذا قال خطبة امام الناس مع ان هؤلاء احوالهم سر قام من الليل. قال ما بال اقوام يقولون كذا وكذا ما نظر الى من هو فلان او فلان نظر الى وجود بذرة -

[00:35:30](#)

من من الناس تخالف السنة. في اشياء ليست في العقيدة. في الاعمال. قال ما بال اقواما يقولون كذا وكذا عد هذه الاشياء. اما ان يصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء واكل اللحم. فمن رغب عن سنتي فليس مني - [00:35:50](#) الذي يقول الله عز وجل وان تطيعوه تهتدوا. هنا هنا الهداية طاعته. مفهوم ان لم تطعه لم لان ان شرطية تهتدوا جواب الشرط فلا يحصل الهداية ما دام فيها شرط لا يحصل الا بتوفر - [00:36:10](#)

الشرط والمشروط تهتدوا لا يحصل المشروط الا بتوفر؟ الشرط. فيأتي شخص ويخالف النبي صلى الله عليه وسلم. ويريد الهداية لا لا يمكن ان يتبعون الا الظن وما وما تهوى النفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى. هدى جاء على النبي صلى الله عليه وسلم. قد جاءكم من الله نور - [00:36:30](#)

هو كتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. ويخرجه من الظلمات الى النور. هنا واين هذا؟ في طاعة النبي صلى الله عليه وسلم فيما جاء في القرآن فالذي يخالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم اعراضا يرغب عنه او - [00:36:50](#) نقل البغوي فيما قال. قال يفعل شيئا من الاهواء اعتقادا. قد يفعله سهوا. قد يفعله تقصير يعني شيء لكن الاهواء والبعد غير مرة واحدة تخرج من الاسلام ففيها تفصيل. فاذا كان عند الشخص تقصير في الذنوب او تقصير في بعض المستحبات - [00:37:10](#) هذا يعود الى قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ومنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. هؤلاء الذين الاسلام اهل الاسلام الذين اتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم لكنهم درجات منهم ظالم لنفسه بالذنوب كما فسرتها - [00:37:30](#)

عائشة وغيرها من السلف ظالم لنفسه بالذنوب. والتقصير بالحقوق الواجبة او حقوق الناس. ظالم لنفسه. ظلم النفس هذا في الذنوب ومنهم مقتصد. فعل الواجبات وترك المحرمات. لم يزد. مثل الاعرابي الذي قال والله لا ازيد على هذا ولا انقص. لما ذكر له النبي صلاة الفريضة - [00:37:50](#)

والصيام والزكاة قال لا ازيد ولا انقص. قال افلح ان صدق. ان استقام على هذا لم ينقص من الواجبات افلح. يعني ولم يقترب المحرمات. قال افلح ان صدقوا. ثم قال ومنهم سابق بالخيرات. سابق واهل سبق - [00:38:10](#) السابقون السابقون فهذا الذي فعل الواجبات وزاد في النوافل. وترك المحرمات واجتنب المكروهات. واذا الصرع تاب ونزع واستغفر. لانه لا بد من الذنب. تتصور هناك شخص من يوم يموت حتى يحيا من يوم - [00:38:30](#)

كل ذيل ان يموت وهو ما قصر بالواجبات ولا فعل المحرمات هذا غير صحيح. هذا لا يمكن. هذا لا يمكن فاذا اذا كيف يستدرك هذا الشيء بالتوبة؟ كما جاء في الحديث نكت فيه اذا اذنب نكت به نكتة سوداء فاذا تاب ونزع - [00:38:50](#) واستعتب صقل صقل القلب والذنب ذهب فلذلك هذا يكون من السابقين الذين وصفهم الله اطلق الوسائل الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. شف محسنين متقين - [00:39:10](#)

هذه الصفات لاحظت هذه الصفات ثم قال والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. فاستغفروا - [00:39:30](#)